

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

واللغة العربية : هي الكلمات التي يُعبر بها العرب عن أغراضهم . وقد وصلت إلينا من طريق النقل . وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^١ اللغة العربية هي أيضا اللغة التي يستخدمها المسلمون في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك في غرب إفريقيا، والشرق الأوسط، والفلبين، وإندونيسيا. الهدف الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو فهم واستكشاف محتوى القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والعلوم المختلفة المدونة في الكتب أو المؤلفات باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تعد اللغة العربية وسيلة اتصال مهمة للتفاعل مع الأفراد في جميع أنحاء العالم. إن القدرة على التحدث باللغة العربية تعتبر مفتاحاً لفهم أعمق لتعاليم الدين الإسلامي الموجودة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية. من خلال إتقان هذه اللغة، يمكن للفرد اكتساب رؤية أوسع عن المفاهيم الدينية والفلسفية الموجودة في النصوص المقدسة.^٢

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «تعلموا العربية؛ فإنها من دينكم، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب؛ فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. ويقول السيوطي: ولا شك أن علم اللغة من الدين؛ لأنه من فروض الكفايات، وبه تعرف معاني ألفاظ القرآن والسنة».^٣

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت، ١٩٩٣)، ص ٧.

^٢ Fauzi Rizqi, "Implementasi Pembelajaran Kitab Jurumi'ah Dalam Meningkatkan Pemahaman Nahwu Santri Kelas 1 Awaliyah Madrasah Diniyah Manba'ul Hikmah Bandar Lampung" (PhD Thesis, UIN Raden Intan Lampung, 2024), Hal, 3, <http://repository.radenintan.ac.id/32398/>.

^٣ الشيخ سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، شرح ألفية ابن مالك في النحو والتصريف (دار ابن سلام للبحث

العلمي، ٢٠٢٠)، ص ٥.

عند النظر إلى أهمية دور اللغة العربية في حياة المجتمع، وخاصة بين المسلمين، يصبح من الضروري جدًّا لهم، خاصة المسلمين الذين يرغبون في تعمق دينهم، أن يكون لديهم القدرة على التحدث باللغة العربية.^٤

قدرة الشخص على إتقان اللغة العربية تتضمن عدة جوانب من بينها:

١. قادر على قراءة النصوص المكتوبة باللغة العربية بشكل صحيح (وفقًا لقواعد النحو والصرف).
٢. قادر على فهم بعض الكتب أو المؤلفات باللغة العربية بشكل دقيق وصحيح، وخاصة فهم القرآن والحديث.
٣. قادر على كتابة نصوص أو مقالات باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح.
٤. قادر على التواصل باستخدام اللغة العربية.
٥. قادر على فهم كلام الآخرين الذين يستخدمون اللغة العربية.

لإتقان هذه الجوانب، فإنه من الضروري في تعلم اللغة العربية أن يكون هناك معرفة وفهم لعلم النحو وعلم الصرف. لأن وجود المعرفة بعلم النحو والصرف سيسهل تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن الأولوية الرئيسية هي الجانب الأول، لأنه سيسهل على الشخص، وخاصة الطلاب، إتقان بعض الجوانب الأخرى.

إحدى الكتب المشهورة التي تناقش مبادئ علم النحو للمبتدئين الذين يرغبون في التعلم هي "إسعاف الطالبين". هذا الكتاب شائع جدًّا في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية في جنوب كاليمانتان، خاصة في المعهد دارالسلام مرتافورا. يُستخدم الكتاب كمنهج لتعليم النحو الأساسي في مستوى الصف الأول. يتضمن محتواه مبادئ النحو الأساسية التي يتم دراستها عادة في المدارس الدينية. بذلك، يُصبح هذا الكتاب دليلًا رئيسيًا للطلاب في دراسة هيكل الجمل في اللغة العربية. تكمن أهمية هذا الكتاب في

⁴Rizqi, "Implementasi Pembelajaran Kitab Jurumi'ah Dalam Meningkatkan Pemahaman Nahwu Santri Kelas 1 Awaliyah Madrasah Diniyah Manba'ul Hikmah Bandar Lampung." Hal, 4.

⁵ Ah Akrom Fahmi, *Ilmu Nahwu & Sharaf 2 (Tata Bahasa Arab) Praktis & Aplikatif* (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 1997), Hal, 36.

قدرته على تقديم المعرفة حول قواعد اللغة العربية بطريقة منهجية وشاملة، بالإضافة إلى استخدامه لغة سهلة وهي العربية الممزوجة بالملايوية. لذلك، يُعد هذا الكتاب مرجعًا أساسيًا للطلاب الذين يرغبون في فهم أساسيات قواعد اللغة العربية. من خلال دراسة هذا الكتاب، يمكن للطلاب إتقان أساسيات قواعد اللغة العربية بشكل أفضل، مما سيُشكل قاعدة قوية لتعزيز قدراتهم في اللغة العربية.

في دراسة علم النحو، هناك العديد من الأساليب التي تُستخدم، واحدة من الأساليب التي قد تُحسّن فهم النحو هي طريقة الشاهد. تستخدم هذه الطريقة نهجًا سياقيًا من خلال تقديم أمثلة باستخدام الجداول. طريقة الشاهد هي شكل من أشكال الابتكار في تقنيات تعليم النحو في شكل جداول. تُستخدم هذه الطريقة لجعل عملية تدريب قواعد النحو أكثر جاذبية للطلاب، وفي الوقت نفسه تزرع فيهم التحدي، حيث أنهم معتادون على حفظ النصوص القواعدية في شكل سردي يوميًا. كتاب "إسعاف الطالبين"، كمصدر مرجعي مهم في دراسة النحو، يمكن استخدامه كمصدر رئيسي في تطبيق طريقة الشاهد هذه. يشتهر هذا الكتاب بشرحه المفصل والمنهجي، مما يُسهّل الفهم للمتعلمين والقراء، حيث يصبح الفهم أسهل بوجود كتاب "إسعاف الطالبين" لأنه يستخدم اللغة العربية الممزوجة بالملايوية.

إحدى حلقات الدراسة التي تستخدم كتاب "إسعاف الطالبين" هي حلقة الدراسة في مُصلى المباركة. تتكون هذه المجموعة من عدة شباب محليين من خلفيات مختلفة، يجتمعون بانتظام لتعميق معرفتهم بعلم النحو. اختير كتاب "إسعاف الطالبين" لأنه يعتبر سهل الفهم، حيث يستخدم اللغة العربية-الملايوية. في كل اجتماع، يقوم أستاذ الحلقة بالتدريس بناءً على محتوى هذا الكتاب ويمارسه مباشرة على الكتب العربية غير المشكولة (الكتب الصفراء) والقرآن الكريم. وبهذا، لا يحصل الأعضاء فقط على فهم لدروس النحو، بل يتمكنون أيضًا من تطبيقها في الكتب المكتوبة باللغة العربية.

^٦ الحاج محمد شكرى أونس، اسعاف الطالبين، ٣. ed. بنجرماسين: توكو بوكو مورني، ١٩٨٨.

بناءً على الملاحظة الأولية، حصل الكاتب على بيانات أولية من خلال إجراء مقابلات مع بعض المشاركين في الحلقات، وهي أنه قبل وجود تعليم علم النحو في مصلى المباركة، كان الشباب المحليون يعانون من صعوبة في فهم وإتقان علم النحو، وكان لديهم حفظ قليل لمفردات اللغة العربية، ولم يجدوا طريقة مناسبة لدراسة النحو، وكان هناك نقص في المواد التعليمية السهلة الفهم، وكذلك نقص في الدافع الدراسي لدى الشباب أنفسهم. لكن مع وجود طريقة الشاهد باستخدام كتاب "إسعاف الطالبين" التي يدرسها الأستاذ هناك، شعر الشباب بالراحة والسهولة في فهم علم النحو شيئاً فشيئاً. بالنظر إلى هذا، يرى الباحث أن هذه مشكلة مثيرة للاهتمام للدراسة والبحث. من خلال تطبيق طريقة الشاهد باستخدام كتاب "إسعاف الطالبين"، يمكن أن يساعد في تحسين فهم النحو لدى الشباب في مصلى المباركة في بنجرماسين. لن يساعد هذا التحسن فقط في دراسة الأدب العربي، بل أيضاً في فهم التعاليم الدينية بشكل أعمق وتطبيقي.

مع هذا الخلفية، يرغب الباحث في معرفة كيفية سير عملية التعليم بدءاً من التخطيط وحتى التنفيذ في تعلم كتاب "إسعاف الطالبين" في مصلى المبارك في بنجرماسين. وذلك تحت عنوان "تطبيق طريقة الشاهد باستخدام كتاب إسعاف الطالبين في تعلم النحو للطلاب في مصلى المبارك بنجرماسين".

ب. التحديد الإجرائي

لتجنب سوء الفهم بشأن معنى العنوان "تطبيق طريقة الشاهد باستخدام كتاب إسعاف الطالبين في تعليم النحو للطلاب في مصلى المباركة بنجرماسين"، سيتم توضيح بعض المصطلحات على النحو التالي:

١. النحو

بمعنى الدراسة المتخصصة، النحو هو العلم الذي يدرس مجموعة القواعد المستخدمة لمعرفة الأحكام المختلفة المتعلقة بالوضعية النهائية لكلمة في اللغة العربية، سواء من حيث إعرابها أو بنائها في الجملة.^٧

في هذا البحث، سيركز الباحث على فهم وتطبيق قواعد اللغة العربية، وخاصة كيفية معرفة الطلاب للكلمات وأشكال الجمل بشكل صحيح.

٢. الطريقة الشاهد

تقنية الشاهد - كما تم تنظيمها من قبل الشيخ خ. شكري أونوس في كتابه "إسعاف الطالبين"، تُعدُّ واحدة من تطورات طريقة التعليم الاستنباطية لعلم النحو لتكون أكثر جاذبية وسهولة فهمًا لدى الطلاب. تقنية الشاهد هي نتيجة تطوير تعليم النحو الذي قدمه أحد العلماء من أرض بنجر يدعى الشيخ م. كشف الأنوار البنجري. إنه أحد شخصيات إصلاحية للتعليم الإسلامي في المعهد دارالسلام مارتافورا في كاليمانتان الجنوبية، سواء من حيث المنهج الدراسي أو تقنيات التعليم.

٣. الطلاب

الطلاب، أو ما يُشار إليهم عادة بالمشاركين في التعليم، هم واحد من مكونات التعليم التي لا يمكن تركها، لأنه بدونهم لن يكون من الممكن أن يتم تنفيذ عملية التعلم. الطلاب هم مكون إنساني يشغل موقعًا مركزيًا في عملية التعلم. في سياق التعلم، يسعى الطلاب لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، ومن ثم يسعون لتحقيقها بشكل أمثل. وفقًا لأحكام القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن النظام التعليمي الوطني في جمهورية إندونيسيا، يُوضح المادة ١ الفقرة (٤) أن الطلاب هم أفراد المجتمع الذين يسعون لتطوير قدراتهم من خلال عملية التعلم المتاحة في مسارات

⁷Khaerul Anwar, "Nahwu Sufistik: Kajian Tasawwuf dalam Kitab Nahw Al-Qulub Karya Imam Al-Qusyairi," *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 3, no. 2 (2021): Hal, 164.

ومستويات وأنواع تعليم معينة. بالتالي، يعتبر الطلاب أشخاصًا لديهم الخيار لاستكمال دراستهم وفقًا لأهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية^٨.

الطلاب المقصودين في هذه الدراسة هم طلاب الجامعة الذين يعيشون في محيط مصلى المباركة. لديهم خلفيات متنوعة، ولكن لديهم هدف مشترك، وهو تعميق دراستهم في الدين والقدرة على قراءة الكتب الصفراء بسهولة. يأتي هؤلاء الطلاب من برامج دراسية مختلفة ولديهم جداول زمنية متنوعة، لكنهم ملتزمون بحضور دروس النحو في مصلى المباركة بانتظام. بناءً على الخلفيات المتنوعة، فإن وجود طرق تدريس فعالة يعد أمرًا ضروريًا لتلبية احتياجات تعلمهم.

٤. مصلى المباركة بنجرماسين

مصلى المباركة هو مركز أنشطة دينية وتعليم غير رسمي مهم لسكان دارما براجا بنجرماسين <https://maps.google.com/?q=-3.336922,114.622444>. بالإضافة إلى كونه مكاناً لأداء الصلاة الجماعية، يُعتبر هذا المصلى أيضاً مركزاً لأنشطة التعلم المفيدة لسكان المنطقة^٩.

ج. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المشار إليها أعلاه، يمكن صياغة المشكلة التي تُعتبر موضوع دراسة الباحث كالتالي:

١. كيف تُطبق طريقة الشاهد في تعلم النحو باستخدام كتاب "إسعاف الطالبين" للطلاب في مصلى المباركة في بنجرماسين؟
٢. ما هي العوامل المؤيدة والمعوقة لتطبيق طريقة الشاهد في تعلم النحو في مصلى المباركة بنجرماسين؟

^٨ Hamuni Hamuni, Muhammad Idrus, dan M. Aswati, "Perkembangan peserta didik," 2022, Hal, 133.

د. أهداف البحث

بناءً على خلفية المشكلة وصياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث

هي:

(أ) الهدف

(أ) لمعرفة كيفية تطبيق طريقة الشاهد باستخدام كتاب إسعاف الطالبين في تعلم النحو للطلاب في مصلى المباركة بانجرماسين".

(ب) لمعرفة العوائق التي تواجه في تطبيق طريقة الشاهد من كتاب إسعاف الطالبين في مصلى المباركة بانجرماسين.

(ب) الفوائد

(أ) توفير دليل للأساتذة الذين يدرسون في مصلى المباركة بانجرماسين ومؤسسات التعليم المماثلة لتطبيق طريقة الشاهد في تعليم النحو.

(ب) تعزيز فهم النحو بين الطلاب، مما سيساعدهم في دراسة وفهم النصوص الدينية بشكل أفضل.

هـ. أهمية البحث

تمنى الباحث أن يكون نتائج البحث مساهمة في إثراء الفهم والمعرفة. ومن الفوائد

المتوقعة لنتائج البحث:

١. تحسين جودة التعلم: من المأمول أن تساهم طريقة الشاهد باستخدام كتاب

"إسعاف الطالبين" في تحسين جودة تعلم النحو، وهو جانب مهم في دراسة اللغة العربية وفهم النصوص الدينية الإسلامية.

٢. فهم النصوص الدينية: النحو هو أساس مهم في فهم القرآن والحديث. تعزيز فهم

النحو بين الشباب سيعمق فهمهم للنصوص الدينية، مما يؤدي إلى تحسين جودة العبادة وتطبيق تعاليم الإسلام في الحياة اليومية.

٣. تنمية الجيل الشاب: يعتبر هذا البحث مهمًا لتنمية الجيل الشاب الذي يتمتع بالعلم والأخلاق، وفقًا لتعاليم الإسلام. من خلال فهم جيد للنحو، يمكن للشباب أن يصبحوا قادة ومعلمين مؤهلين في المستقبل.

و. الدراسات السابقة المناسبة

الأبحاث المتعلقة بهذا البحث كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ١،١: الدراسات السابقة

رقم	قائمة الرجوع	النتائج	المشاهدة	المخالفة
١	شرف المح أنام، "تطبيق تعليم علم النحو بكتاب اللباب وتداعياته على فهم الكتاب الأصفر في المدرسة الثانوية الإسلامية المباركة ميدونو بيكالونغان." (أطروحة دكتوراه، جامعة الإمام الخضر عبد الرحمن وحيد بيكالونغان، ٢٠٢٣). تم الوصول إليه في ١٢/٠٦/٢٠٢٤.	في المدرسة الثانوية الإسلامية المباركة ميدونو بيكالونغان، يتم تعليم علم النحو باستخدام كتاب "اللباب" نظرًا لعرضه البسيط والسهل الفهم. يبدأ التعليم من الصف العاشر حتى الثاني عشر، بهدف تمكين الطلاب من قراءة وفهم الكتاب الأصفر بشكل	كلاهما يشتركان في البحث حول تطبيق تعليم النحو باستخدام الكتب لفهم قراءة الكتاب الأصفر	الفرق الكبير هو أن الباحث يدرس كتاب إسعاف الطالبين، ويجري بحثه في المصلى ضمن التعليم غير الرسمي، بينما البحث السابق كان عن كتاب اللباب ويتم في المدرسة الثانوية الإسلامية المباركة ميدونو

بيكالونغان.		<p>صحيح وفقاً لقواعد النحو. بالإضافة إلى ذلك، يتم تعليم الطلاب حفظ قواعد النحو والصرف، وكذلك القيام بالترتيب (الإعادة) لتعزيز الحفظ.</p> <p>تشمل طرق التعليم المستخدمة الطريقة القياسية (القواعد)، مع أمثلة ملموسة، لمساعدة الطلاب على فهم وتطبيق علم النحو. وتُعتبر تطبيق الطرق الجذابة، مثل ما يتم في مدرسة السلمة بمجر العلوم</p>		
-------------	--	--	--	--

		بجوبمانغ التي تستخدم طريقة المفتاح مع أغاني النظم، فعالة أيضاً.		
الدراسة السابقة توضح تعليم علم النحو في جنوب كاليمانتان باستخدام الطريقة الاستنتاجية وجداول الشاهد. بينما الباحث يركز أكثر على تطبيق طريقة الشاهد باستخدام كتاب إسعاف الطالبين.	كلاهما يركز على تعليم علم النحو، الذي يهدف إلى توضيح معارف علم النحو للطلاب/الطالبا ت.	تعليم النحو في جنوب كاليمانتان، خاصة باستخدام الطريقة الاستنتاجية وجداول الشاهد، يهدف إلى تمكين الطلاب من فهم قواعد النحو بشكل والقدرة على تكوين وإعراب الجمل العربية. تتضمن خطوات التعلم سلسلة من الأنشطة، بدءاً من قراءة قواعد	رفيعة النجاح قمرية، تعليم النحو بجدول الشاهد" لتحقيق القدرة على الإعراب في ضوء نظرية بكلماتان الجنوبية: دراسة تحليلية وصفية (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، ٢٠٢٢). تم الوصول إليه في ٢٠٢٤/٠٥/٠١.	٢

		<p>النحو بشكل جماعي وحتى تقييم نتائج التعلم. تشمل القدرات الفكرية التي يتم تحقيقها قدرة التمييز بين أنواع الكلمات العربية، وتحديد المفاهيم في جدول الشاهد، وربط الإجابات بالقواعد، وإعراب الكلمات بناءً على ترتيب الأعمدة في جدول الشاهد. وبالتالي، فإن النهج التعليمي يهدف إلى تعزيز فهم ومهارات الطلاب في اللغة العربية، خاصة في</p>	
--	--	--	--

		جانب الإعراب.	
الدراسة	كلاهما دراسة	مدرسة دينية منبع	فوزي رزقي، "تنفيذ
السابقة	تتناول تطبيق	الحكمة في باندار	تعليم كتاب جرمية
تطبيق	كتاب في تعزيز	لامبونغ تستخدم	في تعزيز فهم النحو
كتاب	فهم الطلاب	كتاب "جرمية"	لطلاب الصف
في	لمادة معينة في	لتعزيز فهم النحو	الأول في المدرسة
تعليم علم	علم النحو.	لطلاب الصف	الدينية الابتدائية
بينما	سواء باستخدام	الأول الابتدائي.	مدرسة دينية منبع
يتناول الباحث	كتاب "جرمية"	يهدف هذا	الحكمة في باندار
تطبيق كتاب	في مدرسة دينية	إلى البحث	لامبونغ" (رسالة
"إسعاف	منبع الحكمة في	وصف التخطيط	دكتوراه، جامعة إن
في	باندار لامبونغ	والتنفيذ والتقييم	رادين إنتان لامبونغ،
نفس المجال.	أو كتاب	لتعلم كتاب	(٢٠٢٤).
وتوجد أيضًا	"إسعاف	"جرمية".	تم الوصول إليه في
فروق في سياق	الطالبين" في	الأسلوب	٢٠٢٤/٠٥/٠١.
المؤسسة	باب معرفة	المستخدم هو	
والموقع.	علامات	البحث الوصفي	
	الإعراب في	النوعي مع جمع	
	مصلى المباركة	البيانات من	
	في بانجرماسين.	خلال الملاحظة	
		والمقابلات	
		والتوثيق. أظهرت	
		نتائج البحث	

		التخطيط من خلال البروتا والبروميس، والتنفيذ من خلال ثلاث مراحل نشاط، والتقييم باستخدام الاختبارات النهائية والشهرية.	
أوين عيني فارستا، "تطبيق تعليم النحو والصرف من منظور أمتسيلا في تعزيز مهارة قراءة الكتب الصفراء في مدرسة صبيلا المتقين الدينية"، تم الوصول إليه في ١٩ مايو ٢٠٢٤.	تتضمن هذه الدراسة تقييم تطبيق الأساليب الأمتسيلا في تعزيز مهارة قراءة الكتب الصفراء في مدرسة صبيلا المتقين في بونغينج-موجوساري، بالإضافة تحديد المشكلات المحتملة التي قد	التركيز يقع على النهج الذي يتبعه كل منهما في تعليم علم النحو في سياق التعليم الديني في المدارس الدينية أو المؤسسات الدينية.	تناول هذا البحث بشكل خاص تطبيق تعلم النحو من منظور الأمتسيلا، والفارق الرئيسي في هذا البحث هو أنه يتم إجراءه في مؤسسة تعليمية رسمية،

وهي مدرسة صبيلا المتقين في بونغينج- موجوساري.	تنشأ لتطبيق الأساليب.	نتيجة هذه		
--	-----------------------------	--------------	--	--

ز. منهجية الكتابة

في كتابة هذا البحث، استند الباحث إلى دليل كتابة الأعمال العلمية الصادر عن كلية التربية والتعليم بجامعة أنسا ساري الإسلامية الحكومية في بانجرماسين لعام ٢٠٢٢. بالإضافة إلى ذلك، قام الباحث أيضًا بوضع هيكلية للكتابة بهدف تنظيم البحث بشكل منهجي ومنظم عند تناول المشكلة قيد الدراسة. أما هيكلية هذا البحث فهي كالتالي:

الباب الأول : المقدمة

تشمل المقدمة خلفية البحث، الأسئلة، الأهداف، وأهمية البحث، الدراسات السابقة ذات الصلة، وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري

في هذا الفصل، يتم مناقشة المراجعات النظرية المتعلقة بموضوع البحث.

الباب الثالث : منهجية البحث

في هذا الفصل، يناقش الباحث نوع البحث ومنهجيته، موضوع البحث، مصادر البيانات، طرق جمع البيانات، وطرق تحليل البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث والمناقشة

تحليل تطبيق تعليم النحو باستخدام كتاب "إسعاف الطالبين" في مصلى المباركة بمدينة بانجرماسين.

الباب الخامس : الخاتمة

تتضمن الخاتمة استنتاجات نتائج البحث والتوصيات.